مجلة الجمعية العلمية الإيرانية للغة العربية و آدابها، فصلية محكمة، العدد ٥، الربيع والصيف ١٣٨٥هـ‌ش/٢٠٠٦م، صص١٦٣-١٧٣

التعامل الثقافی بین الفارسیة و العربیة*

(بحث فی المعربات)

الدکتور آذرتاش آذرنوش[١]

سیادة الرئیس، حضرات الأساتذة، أصدقائی الکرام، طلابی الأعزاء

السلام علیکم و بعد:

لقد کلفنی أخی العزیز الأستاذ الدکتور موسی الغریر بأن أتکلم عن المشترکات بین الأمتین العربیة و الإیرانیة، غیر أن الموضوع أوسع من أن یستوعبه وقتنا المحدد فی هذه القاعة. فلذلک اتفقنا علی أن نختار جزءا صغیرا من الموضوع، و لکن هذا الجزء الذی أصفه بـــ «الصغیر» قد أخذ منی أربعین سنة و أنا لاأزال أشتغل فیه؛ إنه دراسة حول الکلمات الدخیلة فی اللغتین الفارسیة و العربیة: المفردات العربیة فی الفارسیة و المفردات الفارسیة فی العربیة.

إن الکلمات الأجنبیة التی دخلت العربیة لها اسم بل اسمان وضعهما اللغویون منذ القرون الأولی و هما المعرّب و الدخیل. لکننا نلاحظ أن علماءنا لم یهتموا بالمفردات الأجنبیة التی تسربت إلی الفارسیة و لم یفکر أحد من اللغویین أن یضع لها مصطلحا خاصا مثل «المفرّس» الذی یقاس بنظیره العربی، «المعرّب»، و الذی یدل علی آلاف کلمة عربیة استخدمها

---

*- محاضرة ألقاها الدکتور آ. آذرنوش فی قاعة کلیة الإلهیات بدعوة من المرکز الثقافی العربی السوری فی طهران، یوم الإثنین ٢٠٠٧/٥/٧.

١- أستاذ بجامعة طهران –کلیة الإلهیات و المعارف الإسلامیة – القسم العربی.

الإيرانيون منذ القرون الهجرية الأولى.

والحقيقة أنه لا يوجد فى المجالات اللغوية ما يمكن تسميته بالمفرّس؛ فالكلمات تعرّب و لا تفرّس. و مردّ ذلک – فيما أظن – هو الخط أولا و النطق ثانيا. اسمحوا لى أن أوضح الموضوع.

عندما تدخل كلمة أجنبية فى العربية و تجرى على الألسن تطرأ عليها استبدالات فونطيقية عديدة. فمثلا كلمة «پارادئيز» تتحول إلى فردوس، و كلمة «كوشک» تتغير إلى جَوسَق، ثم تكتب الكلمة فى شكلها الجديد و تحتل مكانها الخاص فى المعاجم، و هكذا تتم عملية التعريب.

إن اللغة الفارسية تعالج المفردات الأجنبية نفس المعالجة و تنتهج نفس المنهج، غير أنها تقف عند حد النطق و لا تتعداه إلى الكتابة التى تتجسد فى الخط العربى. و معنى ذلک أن الخط العربى كأنه يتحول للإيرانيين إلى خط رمزى، فإنهم يكتبون شيئا و يقرؤون شيئا آخر. خذ مثلا كلمة «مصطلح»، فإن الناطق الإيرانى يحمّل الكلمة جميع الاستبدالات الفونطيقية و يلفظ الكلمة فى شكل إيرانى هو «مستله».

غير أن هذه الكلمة نفسها تحتفظ بجميع خصائصها فى الكتابة. و بما أن الكتب و المعاجم لا تهتم بالقضايا الصوتية، فإنها لا تشعر بأية حاجة إلى عملية «التفريس» التى لا وجود لها فى الكتابة.

هذا هو السبب الذى دفع علماء اللغة إلى أن يفكروا فى وضع مصطلح فنى للألفاظ الدخيلة فى الفارسية و أن لا يتطرقوا إلى دراسة هذه الكلمات التى لاتقدّر لكثرتها. و نتيجةً لهذا كله أنه ليس لدينا أىّ قاموس أو محاولة تأليف قاموس للكلمات العربية فى الفارسية. إنى أتصور أن تأليف قاموس يستوعب تلک الكلمات أمر مستحيل، و إن كان ممكنا فإنه بلا جدوى.

ها هنا أنتهز الفرصة و أقترح على طلابنا العرب و الإيرانيين فى مرحلة الدكتوراه أن يقوموا بدراسة هذه الكلمات و إحصائها حسب الزمان أولا و المكان ثانيا، و حسب الموضوع

و الدلالة اللغوية ثالثا. هذا موضوع لم يقم بالبحث فيه إلا بعض المستشرقين و ثلاثة أو أربعة أشخاص من الإيرانيين. و لكن الموضوع لايزال فى حاجة ماسة إلى دراسة موسّعة أخرى.

فلننتقل إلى المعربات التى لفتت أنظار كثير من الباحثين.

إن العلاقات بين العربية و الفارسية على مختلف المجالات كثيرة عريقة وطيدة بدأت قبل الإسلام بقرون و استمرت بأشكال جدّ متنوعة حتى يومنا هذا. نحن نعرف أن الدراسات حول هذا الموضوع أصبحت اليوم كمّية ضخمة قام بها العلماء العرب و المستشرقون و الإيرانيون. و فيما يخصنى أنا، فإنى بذلت جهدى و حاولت مسايرة الدارسين فى هذا المجال، فكانت نتيجة مجهوداتى مقالات كثيرة و عدة كتب، منها *سبل نفوذ الفارسية فى اللغة العربية (راههای نفوذ فارسی در فرهنگ و زبان عرب جاهلی)*، نقله إلى العربية أستاذ سورى، و كتابى الأخير «الصراع بين الفارسية و العربية» *(چالش میان فارسی و عربی)* الذى نشر قبل أشهر.

واعتمادا على هذه التجربة أقدم إلى حضراتكم بحثا لغويا تاريخيا أشير من خلاله أولا إلى أهمية الألفاظ الدخيلة (أى: المعربات و المفرسات لو صح التعبير) و كيفيتها حسب الأزمنة التاريخية من جهة و حسب المستويات الثقافية من جهة أخرى، ثم أتناول بالبحث المفردات الإيرانية التى عرّبت عبر التاريخ من العصر الجاهلى حتى القرن الرابع الهجرى، و أخيرا أتطرق إلى موضوع الألفاظ العربية فى اللغة الفارسية.

اللفظ ككائن حى يولد فى مجتمع خاص و زمان محدد، و ينمو فى بيئته و يعيش مدة قد تبلغ قرونا طويلة و قد لايتعدى السنوات القصار. إذن فاللفظ ينتقل فى الزمان دائما و فى المكان أحيانا؛ يتطور روحا و جسما – أى: دلالة و قالبا – بتغيّر الزمان و المكان.

وبناء على هذا، لو أردنا أن نفهم معنى لفظ ما فهما جامعا دقيقا، يجب علينا أن ندرسه فى مواضعه الزمنية المختلفة و فى مساره الطبيعى. و إذا أخرجناه من هذا المسار فنكون قد نزعناه من الدوائر الدلالية التى تحيط به و جعلناه عاريا مجردا من معناه الحقيقى و اكتفينا منه بمادة ابتدائية تدل على مفهوم عام تجريدى.

وبعد هذه الملاحظة السريعة يمكننى أن أوجه نقدا أو شبه نقد إلى علماءنا القدامى و إلى كثير من المعاصرين الذين دوّنوا تلك القواميس الضخمة المثيرة للإعجاب.

غير أننا نلاحظ أن المعاجم العربية تشبه قبل كل شيء قائمة عظيمة تستوعب المفردات العربية فى ترتيب أبجدى فى الغالب، فهؤلاء المؤلفون عند اختيارهم الكلمات لقواميسهم، أخرجوها من مواطنها السابقة و جرّدوها من معاييرها التاريخية و إيحاءاتها و إلهاماتها الدلالية. و هكذا عندما ندرس المفردات فى تلك القواميس، كثيرا ما نجد أنفسنا أمام كمية هائلة من المفردات يسودها نوع من الإبهام، و ننتظر خلالها شاهدا شعريا يأتى ليلقى الضوء على بعض جوانب الكلمة، كما أن القواميس الخاصة بالمعربات أيضا لا تختلف عن المعاجم العامة إلا أنها تهتم باشتقاق الكلمة اهتماما مستمرا. فهى لا تدع كلمة إلا و تجد لها أصلا غير عربى. غير أن علماء المعربات قد أهملوا جانبين هامين فى العملية المعجمية: الأول، أنهم لم يحفلوا باللغات الأجنبية سامية كانت أم هند – أروبية إلا فى القليل النادر و اكتفوا بالفارسية التى كانت شائعة كل الشيوع ليس فى البلاد الإيرانية فحسب، بل فى العراق كذلك. و النقطة الثانية التى تؤخذ عليهم هى هذه المنهجية الغريبة التى انتهجوها للحصول على أصول الكلمات، فقد اعتمدوا فى ذلك عادة على الذوق و الخيال. و الأمثلة على ذلك كثيرة نكتفى منها بمثال استخرجناه من *الصحاح* للجوهرى.

نحن نعرف أن كلمة «البريد» تستخدم فى البلاد العربية استخداما شائعا، و من المحتمل أن تكون معربة عن كلمة رومية الأصل (beridis). غير أن علماءنا القدامى ذهبوا مذهبا آخر، و بما أن فكرة البريد كانت قد استعيرت من النظام الساسانى فخيّل إليهم أن الكلمة لا بد أن تكون معربة عن الفارسية الفهلوية أيضا. و لكنهم عند البحث عن أصلها الفارسى لم يجدوا إلا هذا التركيب الغريب الذى هو «بريده دم» (مقطوع الذنب) و ظنوا أن الإيرانيين كانوا يقطعون أذناب الخيل لتجرى جريا أسرع. غير أن نظريتهم هذه تواجهها مشكلتان رئيسيتان إحداهما صرفية و الأخرى دلالية:

۱- إن تركيب «بريده دم» الفارسى تركيب درى متأخر، و أما كلمة البريد فهى وردت

على الأقل خمس مرات فى الشعر الجاهلى. و معنى ذلک أنها عرّبت عن كلمة فهلوية قديمة تختلف كل الاختلاف عن شكلها الدرى، و قد تكون – حسب مكنزى – «بريدک دمب» (dumb burridak)، و من المستحيل – حسب قواعد التعريب و الأصول الفونطيقية و الصوتية – أن يتحول هذا التركيب الفهلوى القديم إلى البريد العربى.

٢– إن الله تعالى خلق الخيل و جعل لها ذنبا طويلا تدفع به الحشرات المؤذية عن جسمها. فهل يمكن أن نتصور أن عقلية آباءنا كانت تسمح لهم أن يقطعوا ذنب حيوان خدم الإنسانية خدمة لا مثيل لها طوال حضارته العريقة؟

فلنعد الآن إلى الكلمات نفسها و كيفية عرضها فى المعاجم. من المعلوم أننى لا أريد أن أتطرق إلى الدراسات الحديثة التى تعرف بـ«المعجمية» (lexicology) أو حسب ما اصطلح عليه المغاربة بـ«المعجماتية» (lexicography) أو التحليلات الخاصة باللسانيات، و إنما أريد الآن أن ألفت نظر طلابنا الأعزاء إلى أن الكلمة تلعب دورا هاما فى مجالات معرفتنا و تعطينا، إضافة إلى المادة الدلالية الأصلية للكلمة، معلومات جديدة عن المحيط الذى تعيش فيه، و تحدد لنا موقعها التاريخى، كما أنها توحى بإيحاءات مختلفة تزيدنا فهما بالمجالات الدلالية فقط.

نستنتج مما عرضنا أن قواميس المعربات إذا كانت مجرد قائمة للمفردات، فإنها لا تجدى نفعا و لا تغنى عنا شيئا، لأن الكلمات فيها تنحصر فى دائرة ضيقة النطاق لا تسمح لها أن تفيض بالمعلومات التى كانت تفيض بها من قبل. و معنى ذلک أننا إذا أردنا أن نفهم معنى الكلمات الدخيلة فهما ثقافيا و تاريخيا، يجدر بنا أن نترک المعاجم جانبا و نقرأ المفردات فى بيئتها الأصلية.

اسمحوا لى أن آتى بمثال يوضح الموضوع إيضاحا أكثر. أتذكّر أن طالبا من طلاب العربية كتب لى فى إنشاءه أنه ينظر صباح كل يوم فى «السجنجل» و كان يريد المرآة. و فعلا نلاحظ أن *المنجد* يشرح الكلمة كما يلى: «السجنجل: المرآة (يونانية)». غير أننا نعرف أن الكلمة لم تستخدم فى العربية إلا مرة واحدة و ذلک قبل ١٥ قرنا فى شعر امرىءالقيس.

فلنأت بمثال أكثر جدية. لو قلت لكم أن كلمة «چنگ» الفارسية آلة موسيقية ذات أوتار كثيرة و هى بالفرنسية «هارپ» و باليونانية «لير»، و عرّبت بـ«الصنج» فى البلاد العربية، أكون قد أعطيتكم معلومات معجمية محددة ناقصة غير مقنعة. فإنكم قد تطرحون علىّ أسئلة أخرى عن زمان تعريبها و مكانه، و عن أول من استخدمها من العرب، و عن المجتمع الذى كانت الآلة رائجة فيه ثم عن المجتمع الذى كان بحاجة إليها، و هل يمكن أن يكون البدويون هم الذين أدخلوها أم المُدخل هو مجتمع الظرفاء العباسيين فى بغداد؟

ولكننا إذا قمنا بدراسة سياقية (contextual) للكلمة و قرأناها فى بيئتها الخاصة، أى: فى النصوص المتعلقة بها، لرأينا أن الدائرة الدلالية للكلمة قد اتسعت اتساعا يمكّننا من أن نحصل على معلومات كثيرة جديدة، منها: أن الأعشى قد يكون أول من عرّبها، و أنها عرّبت فى القرن السادس الميلادى فى الحيرة، و أن أبناء الحيرة هم الذين تعرّفوا إلى الفنون الموسيقية الساسانية و عرّبوا كثيرا من الكلمات المتعلقة بها، و هى فن متقدم حضرى لم يكن البدو يعرفه، و أن هناك نوعين من الصنج: الوترى(لير) و النحاسى (سنج)... .

فأخيرا يمكن القول بأن معاجم المعربات – قديمة كانت أم جديدة – لا تشكل فى الحقيقة إلا قائمة عظيمة للمفردات و لا تعطى الكلمة حقها من الإيضاح و تغفل الأبعاد التاريخية و الحضارية لها، و بعبارة أخرى أنها لا تغنينا عن غيرها من الدراسات العلمية. و إن سألتمونى عن فائدة هذه المعاجم لقلت إنها تفيدنا فى الأمور الإحصائية خير إفادة، لأننا مضطرون إلى إحصاء الكلمات قبل تبويبها تبويبا أبجديا أو دلاليا.

الدراسات القديمة و الحديثة

إن عدد الكتب التى ألّفت حول المعربات ابتداء من الجواليقى فى القرن السادس إلى إدى شير ثم المرحوم إمام شوشترى و أخيرا محمد آلتونجى فى سوريا، قد يتجاوز الخمسين، و أما مقالات المعاصرين فى هذا الموضوع فلا تحصى، غير أنها مع الأسف الشديد لا تتعدى الصعيد اللغوى و الإحصائى و لا تولى أىّ اهتمام إلى الجانب السمانتى (semantic) و الدلالى.

نظرة جديدة إلى المعربات

إنى أتصور أنه من الضرورى أن نقسم المعربات تقسيما تأريخيا و نعيّن لها عصورا محددة تبدأ من العصر الجاهلى. و العصور التى أقترحها أنا هى: العصر الجاهلى، العصر الأموى، العصر العباسى الأول، العصر العباسى الثانى، العصر الأيوبى و المملوكى، العصر المغولى، و أخيرا العصر العثمانى المتأخر.

أولا: العصر الجاهلى

إنى قمت بدراسة موسّعة فى الشعر الجاهلى و عثرت على أكثر من مئة كلمة فارسية جاءت فيه بأشكال جدّ مختلفة. و لقد تسرب القليل منها مباشرة من الفارسية إلى العربية، و الأكثر منها دخلها عن طريق الآرامية و العبرية و السريانية. هذه الكلمات تكاد تنحصر فى إطار المدنية المادية، فلا نجد فيها مفردة تدل على معنى فلسفى أو أخلاقى، فى حين أن من بينها ثمانية ألفاظ فى الموسيقى، و إحدى عشرة كلمة فى الزهور و ما يرتبط بها، و عشرة كلمات فى الأزياء و الأقمشة.

ثانيا: العصر الاسلامى

وفيما يتعلق بالقرآن الكريم فإنه يحتوى على ما يقارب ثلاثين كلمة فارسية ورد أكثرها (تقريبا عشرون كلمة منها) فى الشعر الجاهلى من قبل، و منها سبع كلمات تقريبا عدّها جِفرى فارسية، و لكن يصعب علىّ إثبات فارسيتها كـ«عفريت». كما أن هناك كلمات أخرى غير معروفة، و من الأفضل أن نعتبرها من أصل غير إيرانى كـ«كأس» و «سجّيل» و «سجّين» و... .

ثالثا: عصر الخلفاء و الامويين

ليس من السهل إحصاء المعربات فى عصر الخلفاء و الأمويين، إذ إن الكلمات التى كانت فى

أغلبيتها مرتبطة بالسياسة و الحكومة أو البلاد المفتوحة لم يسمح لها بالدخول فى العربية الفصحى (أى: عربية الخطب الرسمية و القصائد الكبيرة)، بل لبثت قرنا أو قرنين حتى أحرزت الكفاءة اللغوية اللازمة للدخول فى الأدب الفاخر.

رابعا: العصر العباسى الأول

ما إن وصلنا إلى العصر العباسى الذى سماه الجاحظ بالعصر الفارسى حتى تدفقت الكلمات الفارسية فى العربية تدفقا أثار القلق فى قلوب بعض المتعصبين للعربية. و قد اخترت لهذه الفترة الزمنية الشاعر الكبير أبانواس كعيّنة للتحقيق فقرأت المجلدات الأربعة لديوانه فى طبعتِه الألمانية الأخيرة، و استخرجت منها أكثر من مئتين و سبعين كلمة معربة قسمتها إلى ثلاثة أقسام:

۱- الكلمات المعربة الجاهلية التى اصطبغت بصبغة عربية و احتلت المكان الذى تستحقه فى المعاجم (ستون كلمة معربة).

۲- الكلمات التى عرّبت خلال القرنين الأول و الثانى و استخدمت استخداما شائعا، و هى كانت طائفة من الألفاظ تدفقت تدفق السيل على اللغة العربية طوال تلك الفترة. و لا شک فى أن لها أهمية كبرى لدراسة المجتمع العربى المتحضر الغنى خلال تلک القرون، و ذلک لأن الكلمات كلما أتيح لها أن تنتقل من مجتمع إلى آخر، فإنها لا تنتقل مجردة عن مسمياتها. فالأشياء التى تدل عليها تلک الكلمات هى التى تلفت نظر المجتمع المقترض. على سبيل المثال استعمال كلمة «الصولجان» عند أبىنواس يدل على أن أبناء الدولة كانوا يمارسون هذه الرياضة فى بغداد. و النقطة التى تتطلب إشارة جديدة هى أن تلک المعربات كأخواتها الجاهلية لا تكاد تتجاوز صعيد المدنية المادية خاصة الجانب الأشرافى منها، فإنها تبلغ فى ديوان أبىنواس المئة تقريبا، و تدل على أنواع الأطعمة و الأزياء و الأقمشة و الأزهار و الألعاب و آلات الحرب و الصيد و الرياضة و الأعياد و المجوهرات و إلى ذلک من المعانى.

۳- إضافة إلى هذه فإن فى ديوان أبىنواس طائفة عظيمة من الكلمات احتفظت بميزاتها

الإيرانية فبقيت فارسية رغم ورودها فى شعره، إذ أبت العربية الفصحى أن تفتح لها أبواب معاجمها إلا على عدد من الكلمات الاستثنائية. فإنى أحصيت أكثر من مئة و ثلاثين كلمة من هذا النوع. و بناء على هذا إن جعلنا هذه المجموعات فى قائمة واحدة و أضفنا إليها الأعلام و الأسماء الإيرانية لتجاوز عدد معربات أبىنواس ثلاثمئة كلمة.

خامسا: العصر العباسى الثانى

وفيما يخص العصر العباسى الثانى فقد ركزت اهتمامى على كتاب *حكاية أبى‌القاسم البغدادى* الذى يعتبر الرواية الوحيدة التى أنتجها التراث العربى فى القرن الرابع. هذه الحكاية تحتوى على مجموعة كبيرة من المعربات قسمتها كعادتى مع المجموعات الأخرى إلى ثلاثة أقسام:

١- الكلمات المعربة الجاهلية، و عددها أربعون كلمة تقريبا، و هى بالضبط نفس الكلمات عند أبىنواس.

٢- المعربات العباسية فيه تقارب مئة و أربعين مفردة، و معنى ذلک أنها ازدادت بأربعين كلمة معربة جديدة بالنسبة إلى القرن الثانى. غير أن هذه المجموعة تنقصها بعض المعربات النواسية. فمثلا كلمة «الآيين» المعروفة فى القرن الثانى أصحبت مفردة شاذة فى القرن الرابع. و من المعربات الجديدة كلمة «الناورد» (ميدان لترويض الخيل) أو «الهزار» بمعنى البلبل.

٣- الفارسيات أو المعربات التى استخدمت لأول مرة فى العربية ثمانون كلمة تقريبا. نذكر منها كلمة «الشُستكة» (= المنشفة) التى كانت تستعمل فى هذا القرن و امتد استعمالها حتى القرنين الخامس و السادس فيما بعد.

وبما أن القرن الرابع من أكثر القرون إنتاجا و من أغناها أدبا و علما رأيت أن لا أكتفى بكتاب واحد فيه، و لذلک تناولت بالدرس كتاب *نشوار المحاضرة* للقاضى التنوخى (م.ت:٣٨٤هـ‍ـق) الذى اختار لكتابه نثرا مرنا ساذجا طلقا عفويا دون الاهتمام بالصناعات الأدبية كما لم يتجنب استخدام بعض التراكيب العامية البغدادية و إن كانت تخالف القواعد النحوية.

ولا شک فی أن لغة التنوخی النشطة الحیة الفاعلة لا تحتوی إلا علی کلمات تستخدم فی المجتمع استخداما مستمرا، و معنی ذلک أن معربات هذا الکتاب کلمات معروفة رائجة بین الناس و إن کانت لاتزال تُمنع من الدخول فی المعاجم الرسمیة. فإلیک الأقسام الثلاثة للمعربات فی هذا الکتاب:

١- إنی أحصیت فی هذا الکتاب ستا و ثلاثین کلمة معربة جاهلیة. و هنا ینبغی أن نلفت الأنظار إلی أن عدد المعربات الجاهلیة أخذت تقلّ بالنسبة إلی عصر أبی‌نواس.

٢- عدد المعربات العباسیة فیه مئة و ثمانی کلمات ورد أکثرها (أی: سبعون فی المئة حسب تقدیری) فی *حکایة أبی‌القاسم* و *دیوان* أبی‌نواس.

٣- أما الکلمات النادرة الاستعمال أو التی استخدمت لأول مرة فی *نشوار المحاضرة* فعددها ست و ثلاثون کلمة، أی إنها نصف الکلمات المعربة الجدیدة فی *حکایة أبی‌القاسم*. و معنی ذلک أن عملیة التعریب أخذت تتباطؤ لتستعید نشاطها فی العصر الأیوبی.

وکما أشرت فی بدایة مقالی أقف عند هذا الحد، أی: القرن الخامس، و لکنی ختاما لهذا البحث أقدم إلیکم بضع کلمات قد یکون القاضی التنوخی أول من عربها:

١- «جاشنکیر» معربة عن «چاشنی گیر»، و هو رئیس الطباخین فی بیوت الأغنیاء، غیر أن التنوخی استخدمها بمعنی القدح الکبیر للخمر. و من الطریف أن بیبرس أحد ملوک البرجیة فی القرن الثامن لقّب بجاشنکیر.

٢- «جوانبیرة» معربة عن جوان – پیره، أی: الکهلة من النساء.

٣- «جوامرک» معربة عن جوان – مرغ، أی: الفتی من الطیر، الفرخ.

٤- «الدوبارکة» معربة عن ؟، و هی دمیة کبیرة تصنع من القماش علی قدر الصبیان، و یجعلها البغدادیون فی سطوحهم لیالی النیروز.

٥- «کردناک، کردناج» معربة عن گردناک، و هو ما یسمیه البغدادیون الیوم لحم القص أو شاورما (کبابترکی).

هل یمکن إحصاء المعربات إحصاء غیر بعید عن الواقع؟ و هل یمکن أن نخمّن عددها

تخمينا دقيقا و مقبولا؟ هناک عالم سورى ذهب إلى أن عدد المعربات يبلغ أربعة آلاف كلمة، لكنى لاأوافقه فى هذا العدد، بل أعتقد – حسب ما أحصيتها فى عدد من كتب المعربات – بأنها لاتتجاوز ألفين و خمسمائة كلمة.

والسلام عليكم و رحمة الله و بركاته